

## 70 من 81 / شرح كتاب الفتن والحوادث / ويظهر الجهل / صالح

### الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب احاديث الفتن والحوادث امام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس السابع. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب  
رحمه الله تعالى ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:00:18](#)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخصلة وكانت صنما تعبدها دوس في  
الجاهلية بتبالي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:38](#)  
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من الفتن التي يحدث في اخر الزمان عودة الشرك والوثنية لا بلاد العرب  
بعد ان طهرها الله بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:00:59](#)  
وانتصاره على المشركين تكبيره للاصنام ازالة الاصنام الا انه في اخر الزمان تغير الامر والشيطان شياطين الانس والجن يزينون  
للناس العودة الى الجاهلية باسم احياء الاثار اثار ام تظنونها انها مجرد اثار فقط؟ لا - [00:01:39](#)  
تراها شيئا لان من الاثار الاصنام كل شيء تفعله الجاهلية يسمى بالاثار ومنها الاصنام يسمونها اثار فيبحثون عنهم يعيدونها على انها  
اثار ولكن قصد الشياطين من هذا عودة الشرك انه اذا عادت الاثار المندرسة والمنسية - [00:02:21](#)  
المطمورة اذا عادت القى الشيطان في قلوب الجهال والعوام ان فيها بركة وانها تنفع وانهم كانوا يتبركون بها فتعود آآ الوثنية من ذلك  
الخلاصة خلاص هذا صنم جنوب الطائف لقبيلة دوس - [00:03:04](#)  
بالظبط دوس ما جاء الاسلام قضى عليه من جملة الاصنام التي لكن لا تزال شياطين الانس والجن فحيا الفرص فلما جاءت قضية  
احياء الاثار. استغلوها تغلوها بعودة الوثنية من ذلك هذا الصنم - [00:03:37](#)  
لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات آيات نسا دوس لان النساء اقرب الى الفتنة من الرجال فيضطربن او يتزاحمن على صنم بالخلصة  
لانه يعاد على انه باسم الاثار تعود عبادته من دون الله عز وجل - [00:04:15](#)  
فتزدحم النساء عليه التبرك به النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن ذلك للتحذير مجرد خبر انما للتحذير خذوا حذرکم عندما تحدث  
هذه الفتنة فليكن لكم موقف بصها عن المسلمين - [00:04:51](#)  
والبيان مناصحة لولاة الامور ان هذا الامر والا اذا سكت العلماء وسكت المسلمون فان اهل الشر شرهم ولا يقفون عند حد يريدون  
للشريعة الدمار ويريدون لهذا الدين ان يندرس وان يذهب - [00:05:26](#)  
ولكن يابى الله لا يتم نوره لو كره الكافرون نعم قال وله عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا  
يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى - [00:06:01](#)  
فقلت يا رسول الله ان كنت لا اظن حين انزل الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون  
ان ذلك تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله - [00:06:23](#)  
ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفى كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه ويرجعون الى دين ابائهم

وهذا الحديث اشد من الذي قبله - [00:06:41](#)

الذي قبل فيه عودة الخصلة نعبد من دون الله وهذا فيه اكبر عودة اللات والعزل اللات في الطايف العزى عند مكة من عرفات افرايتم اللات والعزى ومناات الثالثة الاخرى. هذي اكبر الاصنام - [00:07:00](#)

اكبر الاصنام هي هذه الثلاثة فاللات الطايف والعزى في مكة هو منات قريب من المدينة بين مكة والمدينة لما جاء الله بالاسلام بعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وفتح الله له مكة - [00:07:36](#)

انتصر عليه الصلاة والسلام كسر هذه الاصنام اللات والعزى ومناات ولكن مع هذا لها لها جنود من الشياطين من شياطين الناس والجن ما يبأسون ولا ينقطعون فاذا تضاعفوا المسلمين والضعف في المسلمين والغفلة انتهز الفرصة - [00:08:11](#)

تهزون الفرص تحت ظل احياء الاتار تحت ظل احياء الاتار فتبعث اللات والعزة في اخر الزمان تعود عبادتها من دون الله وهي عند ذلك تقوم الساعة هذا من علامات ساعة - [00:08:48](#)

تألت احدى امهات المؤمنين رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ما ما في احد من المسلمين هذا غريب كيف اللات والعزى تعبد من دون الله وبين المسلمين ذاك الوقت ما في مسلمون - [00:09:25](#)

فرص الله عليه وسلم انه اذا حصل هذا عادت عبادة الاصنام يقبض الله ارواح المؤمنين ولا يبقى الا الاشرار عليهم تقوم الساعة والعياذ بالله اما اهل الايمان فيقبضون قبل ذلك - [00:09:44](#)

ولا يحضرون قيام الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق كل شي له نهاية في هذه الدنيا الدنيا نفسها لها نهاية نعم ولهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:12](#)

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى وهذا حصل هذا حصل فظهرت نار قرب المدينة بالحره ظهرت نار في الحر قرب المدينة ورأها الناس وبقيت اياما - [00:10:35](#)

لها اعناق الابل بصرى يعني في الشام طب لها لهب ولها ضوء يمتد اكبر شيه من الحيوانات الابل معروفة المعروفة ولا هناك حيوانات اكبر لكن معروفة في بلاد العرب والابل - [00:11:05](#)

هنا مرتفعة ولها اعناق ممتدة تلوح في هذا الطوء من شدة النار هذه من شدة واويها وهذا حصل وذكر المؤرخون ذكره ابن كثير وغيره. هذه النار من علامات الساعة نعم - [00:11:30](#)

وللتلميذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة قالوا يا رسول الله فما تأمرنا قال عليكم بالشام نعم. وقال حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر. نعم وهذا ايضا - [00:11:58](#)

في خروج نار اخرى وهي الاخيرة تخرج من قعر عدن اخرج من قعر عدن وهي نار عظيمة تسوق الناس الى المحشر تام المحشر في الشام في ارض الشام تسوقهم تببت معهم اذا باتوا - [00:12:21](#)

تروح معهم اذا راحوا سوقهم الى ارض المحشر قولوا عليكم بالشام الشام في اخر الزمان يكون هو هو موعد المسلمين فيه نعم قال وللترمذي وحسنه عن حذيفة رضي الله عنه انه قال - [00:12:52](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم وهذا من علامات الساعة ايضا الفتنة الاقتتال بين المسلمين - [00:13:21](#)

يقتلون امامهم اذا حصل اول ما حصل بقتل عثمان رضي الله عنه الخليفة الراشد ثم انفتح باب الفتنة على المسلمين من ذاك الوقت صاروا يتقاتلون بينهم قاتلون على السلطة يتقاتلون على الدنيا - [00:13:45](#)

ويستمر هذا ويشند في اخر الزمان يشند يقتلون ولاة امورهم هذا يكون باسم الثورة يسمونها الثورة وكذا وكذا حرية ديمقراطية والى اخره ولا يحترمون ولاة الامور ولا يحترمون امامه فتحصل الفتنة عند ذلك ولان المسلمين اذا لم يكن لهم امام - [00:14:19](#)

ضاعت الامور حصل الفتنة ولا احد يمنع هذا الامام يدفع الله به الفتنة فهو ظل الله في ارضه لكن اذا قتل الامام ماذا يبقى فهذا من علامات الساعة الكلام في الائمة - [00:15:01](#)

كي يبدأ اول ما هو كلام اول ما يبدأ كلام طعن في ولاة الامور قاس ولاة الامور ثم يتطور الى قتل هذا من الفتن التي تكون في اخر الزمان ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:15:38](#)

نعم يتنافسون في الدنيا اذا بعد ذلك يتنافسون في الدنيا ويقتل بعضهم بعضا على الدنيا على الدنيا كل يريد ان يستأثر بها عن الاخر نعم قال وله عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل او حتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذوه بما احدث اهله بعده وقال صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث القاسم ابن فضل - [00:16:36](#)

وهو ثقة مأمون وهذا ايضا فيه ذكر شيء من علامات الساعة وقرب وقوعها وهو انها تنطق الاشياء التي ما كانت تنطق من قبل انطق الاشياء انطق عذبة السوط توطي العصا اللي مع الانسان - [00:16:56](#)

فخذة تكلمه وهذا والله اعلم انه سيكون في اخر الزمان عند قرب قيام الساعة يحدثن هذه الاشياء تنطق وتخبر لما يحصل تخبر الرجل بما يحصل عند اهله الله على كل شيء قدير سبحانه وتعالى. ينطق - [00:17:31](#)

هذه الاشياء السباع ايضا تتكلم يخاطب الناس وانتم لا تستغربوا شيء في هذا. ما دام صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيجب الايمان به ما كيفيته؟ وكيف يحدث؟ الله اعلم - [00:18:14](#)

يحدث الله جل وعلا يحدث ما لا نعلم ويخلق ما لا تعلمون نعم ولمسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض - [00:18:38](#)

وحتى يخرج الرجل زكاة ما له فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجاً وانهاراً هذه ايضا من علامات الساعة الاولى كثرة المال مال فتنة كثرته ليست علامة خير - [00:18:59](#)

قامت شر ما اموالكم واولادكم فتنة يبتلي الله بها الناس فيحصل الحسد يحصل تقاطع على الدنيا ويحصل القتل على الدنيا ويحصل شرور يفيض المال في اخر الزمان وهذا ليس علامة خير - [00:19:21](#)

كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى والغنى يطغي الغناء يطغي فيحصل بذلك شرور من فيضان المال ومن كثرة المال يصير عند الناس كلهم ما يصير فيهم فقراء ان الرجل يخرج زكاته - [00:19:55](#)

ولا يجد من يستحقها او يأخذه من فيض المال بايدي الناس هذي واحدة. الثانية نعم وحتى تعود ارض عوامه مروجاً وانهاراً نعم ارض العرب كانت قاحلة الا مواضع منها في اخر الزمان - [00:20:31](#)

تعود مروج يعني فساتين ترتيل الاشجار وتعود انهاراً تجري تتفجر الانهار وقوله تعود يدل على انها كانت من قبل كذلك ثم انقطعت هذه زالت هذه المروج والمياه شحت لكن في اخر الزمان تعود - [00:20:57](#)

تفجروا الانهار الله اعلم تكثر الامطار ايضا وفر المياه تغير الوضع وهذا من علامات الساعة نعم قال وذكر ابن عبد البر من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:21:32](#)

ان بين يدي الساعة التسليمة على الخاصة وفشو التجارة وحتى تعين المرأة زوجها على التجارة وقطع الارحام وفشو القلم وظهور شهادة الزور وكتمان شهادة الحق اعد قال ان بين يدي الساعة - [00:22:03](#)

التسليم على الخاصة يعني يقتصر السلام على الخواص من الناس. الرسول يقول افشوا السلام بينكم سلم على الصغير والكبير والحر العبد والفقير كلام حق للمسلم على المسلم فاذا ترك هذا وصار ما يسلم الا على كبار الناس وعلى الخاصة - [00:22:26](#)

هذا من علامات الساعة هذي واحدة نعم وفشو التجارة؟ وشو التجارة كما سبق يشتغلون الناس بالتجارة البيع والشراء تنفتح عليهم التجارة وينشغلون بها عن الدين يطغون بها على العباد نعم. وحتى تعين المرأة زوجها على التجارة. حتى المرأة ما كان من عادتها انها

تشتغل بالتجارة - [00:22:57](#)

اللي يشتغل بالتجارة هم الرجال والمرأة تقوم بامور البيت وتربية الاولاد ولا تشتغل بالتجارة في اخر الزمان اشتغل بالتجارة مع زوجها تارك زوجة او تنفرد هي كما ترون الان النساء - [00:23:25](#)

والاموال بأيديهم لتاجر مثل الرجال او اكثر هذا الشيء ما جرى في الزمان السابق. هذا من علامات الساعة الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى فما اخبر به لابد يقع - [00:23:51](#)

وهو يخبر بذلك للتحذير تحذير المسلم اذا ادرك هذا الشيء ان يأخذ حذره نعم ايوا. وقطع الراحام قطيعة الراحام في اخر الزمان تقاطعون عند الدنيا الواحد ما وايضا ينشغلون ينشغل بعضهم عن بعض - [00:24:10](#)

ما يفكر باقاربه يزورهم ويزورونه لا مشغول مشغول بدنياه مشغول ليل ونهار يمكن اذا حصل له شيء من الفراغ ينام يرتاح اذا استيقظ يلا اعماله ولا يفرغ انه لاقاربه او - [00:24:37](#)

يزورونه او يزوره ما يفرغ لهذا قل بالدنيا نعم وفشو القلم. فشو القلم يعني كثرة التعليم من اول ما يتعلم الا افراد من الناس ما يتعلم الا افراد من الناس - [00:24:59](#)

يتعلمون العلم الشرعي وبعضهم تعلم الكتابة اللي يكتبون نادر من اول تجد البلد ما به الا كاتب واحد والآن فتحت المدارس فاقبل الناس الحاضرة والبادية كلهم تعلموا الان كلهم يكتبون - [00:25:23](#)

كلهم يكتبون الرجال والنساء والاطفال والكبار ولا هم يكتبون ما في احد ما يكتب الدول تتسابق الى محو الامية ما يسمونه محو الامية ما يخلون احد ما يتعلم يبقى امي لا يكتب ولا يقرأ - [00:25:50](#)

هذا من علامات الساعة نعم وظهور شهادة الزور ظهور ظهور شهادة الزور من التنافس في الدنيا يحصل شهادة الزور شهادة الزور هي الشهادة الكاذبة شهدها الكاذبة من اجل يحصل الشاهد على طمع - [00:26:15](#)

او من اجل ان يضر من لا يحبه يشهد عليه يضره ويكيد له. او يأخذ في مقابل هذا مال وغير ذلك الله جل وعلا امر شهادة عن علم وعن معرفة - [00:26:47](#)

لمن شهد بالحق وهم يعلمون كادت الزور من اكبر الكبائر شهادة الزور من اكبر الكبائر لا تزال قدما صاحب الزور حتى تجب له النار يوم القيامة آآ شهادة الزور خطيرة جدا - [00:27:11](#)

تكثر في اخر الزمان لانه يخف في الدين تظهر الاهواء والاطماع يفزع لمن يحب او من يريد يفزع له بالشهادة فزع منى ازعله ولو كان انه يكذب يشهد له واللي ما يشهد عندهم هذا ما فيه خير - [00:27:40](#)

ولا بها اعانة للآخر يذمون هذا ما فيه خير نبخل بالشهادة لو ما عنده خبر يشهد يشهد من باب المجاملة من باب الطمع من باب الحقد على المشهود عليه الى اخره - [00:28:16](#)

هذا امرها خطير جدا لابد ان الانسان ما يشهد الله عند الحاجة ولا بد ان يشهد بما يعلم ولا يعلم يقول لا ما ادري نعم وكتمان شهادة الحق وكتمان شهادة الحق - [00:28:44](#)

يشهدون بالزور والكذب واما الحق اللي عنده شهادة حق هذا يكتتمها الشهادة نهى الله عنه ولا تكتتموا الشهادة ليكتتمها فانه اثم القلب لان الشهادة تبين الحق ويحتاج الناس اليها شهادة الحق - [00:29:11](#)

شهادة عن علم طبق يحتاجها الناس البيينة على المدعي والبيينة هي الشهود منين يلقي شهود اذا كتتمت كاد بالحق شهد الناس بالزور لانه لابد من الشهادة لا منه صاحب الحق واللي عنده خبر - [00:29:35](#)

علم كتتم الشهادة عند ذلك تحصل شهادة الزور الحقيقية ان شهادة الزور انها خطر على المسلمين ظياع للحقوق تسلط للظلمة على اهل الحق صاحب الحق ما يجد شاهد تكتتم الشهادة - [00:30:03](#)

اكتما اما خوف واما طمع قال له لا تشهد ونعطيك كذا وكذا واما عدم مبالاة او يكون فيه آآ في نفس الشيء ولا يشهد بالحق يكتتم الشهادة فهذا لا بد منها - [00:30:37](#)

اداء الحقوق لكن تكون بحق عند الطلب يجب على من تحمل شهادة ان يؤديها عند الطلب يجب عليه ذلك لا تكتتموا الشهادة في اخر الزمان تكتتم الشهادة شهادة الحق تكتتم وشهادة الزور - [00:31:02](#)

تكثر نعم قال رحمه الله ولابن المبارك عن ابن الفضالة عن الحسن انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى

يرفع العلم ويقبض المال ويظهر حتى - [00:31:31](#)

لا تقوم الساعة حتى يرفع العلم. يرفع العلم يكثر الجهل يقل للعلماء في اخر الزمان القرا كثيرون والمتعلمون كثيرون يدعون العلم لكن الفقهاء قليل او يعدمون في اخر الزمان يكثر القراء - [00:31:50](#)

حديث يكثر القراء ويقل الفقهاء ولا القراء ما فيهم فائدة وان كانوا يحفظون ويقرأون ويطالعون ما هو بهذا هو العلم هو الفقه والفهم في دين الله وجل وهو الحكمة - [00:32:14](#)

يؤتيها الله من يشاء هذا يقل في اخر الزمان يكثر القراء ويقل الفقهاء يرفع العلم نعم ويقبض المال ها ويقبض المال. يقبض المال يقبض المال؟ نعم هذا والله اعلم مثل ما سبق انه انه - [00:32:37](#)

انه يكثر المال نعم ويظهر القلم ها يظهر القلم مثل ما سبق يفشوا نعم وتكثر التجارة مثل ما سبق نعم قال الحسن لقد اتى علينا زمان انما يقال تاجر بني فلان - [00:33:09](#)

وكاتب بني فلان ما يكون في الحي الا التاجر الواحد او الكاتب الواحد كان في الاول يقل للتجار يقل المال ما يصير الا بايد يسيرة من الناس هذا خير للناس - [00:33:27](#)

هذا خير للناس ما ينشغلون بالدنيا عن الدين لكن ما يعدم التجارة ما تعدم الناس بحاجة اليها لكن لا تكون الا بايدي قلة من الناس على قدر الحاجة آآ وكذلك - [00:33:46](#)

الكتابة ما تعدم الناس بحاجة الى الكتابة لا تعدم لكن الكتاب قليلون وهذا شيء ادركناه ما في بعض البلد بعض البلدان ما فيها كاتب لواحد فقط يجون له الناس من بعيد - [00:34:11](#)

رسائل والوثائق والان كما سبق فسى التعليم تعلم للدنيا ايش التعليم والكتابة صار الان كل يكتب قال ما ادري اللي تشوفه ما يكتب فكل يكتب الان الرجال والنساء الكبار والصغار - [00:34:32](#)

كل يكتب ويقرأ هذا من علامات الساعة نعم قال وللبخاري عن معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل - [00:35:01](#)

ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى تكون لخمسين حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد نعم اعد ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل. من اشراط الساعة والاشراط العلامات - [00:35:21](#)

قد جاء اشراطها اي علاماتها ان يقل العلم هو الحمد لله ما يعدم لكن يقل بدل ما كان العلم شرعي كثيرا في المسلمين عليه اقبال اللي يتعلمون الان كثيرون الجامعات مفتوحة وهذي يتخرجون كثيرون لكن ما فيهم علما - [00:35:40](#)

ما فيهم علماء اسمعوا ارفع الشهادات لو تسألته عن اسهل المسائل ما يستطاع يجاوب جوابا صحيح في فرق بين فشو التعليم والعلم الشرعي ما يقبلون الناس على تعلم العلوم الشرعية - [00:36:11](#)

هذا من علامات الساعة لذلك تجد الان الفقهاء قليلين جدا قليلين كثير المتعلمون واللي معهم شهادات مرتفعة ولكن ما عندهم فقه الفقه نادر الان ويقل في اخر الزمان ما نقول ينقطع لكن يقل جدا - [00:36:31](#)

نعم هذي واحدة ويظهر الجهل يظهر الجان اذا اذا قل العلم كثر الجهل واذا كثر العلم قل الجهل نعم ويظهر الزنا هذي المصيبة يظهر الزنا ايش سبب الزنا من يعرف انه حرام وانه - [00:37:02](#)

لكن ما سبب ظهوره وكثرته سببه انفلات النساء انفلات النساء واعطائهم الحرية واعطائهن الاعمال مع الرجال كما ينادى به الان هذا مدعاة لكثرة الزنا لان الشهوة موجودة في الناس رجالا ونساء ما راحت الشهوة - [00:37:27](#)

فاذا تبرجت النساء وتعطرت وخرجت للاسواق وللمكاتب الكاشيرات والبيع والشرا واستلمت الاعمال واختلطت بالرجال الشهوة موجودة والشيطان موجود يحصل التحرش يحصل الفتنة اما اذا ظبطت النساء وانظبطت امنت الفتنة لكن اذا - [00:37:58](#)

اطلقت النساء ونادى من ينادي من الاشرار بحرية المرأة كما يقولون وهي ما هي بحرية اشد العبودية هذي عبودية للشهوات والعياذ بالله الشهوات الحرية في طاعة الله عز وجل والتحرر - [00:38:33](#)

من المعاصي و المرأة اذا اطلقت في اخر الزمان حصل كثرة الزنا لانه وسيلة زنا هي لا سيما اذا تبرجت دينا واختلطت بالرجال واعطيت الحرية التامة في التجول وصار مفتاح السيارة بيدها تبي تقود السيارة وتروح للي تبي - [00:38:58](#)

وصارت الاتصالات تجي تأتي اليها وهي في قعر بيتها الاشارار يجيها الصور تنظر الى كل شيه بالانترنت او اشياء انا ما اعرفها لكن حصلت وكثرت والمرأة في قعر بيتها عند كنها مصونة وعند وهي - [00:39:35](#)

في الخارج في فكرها وفي مصيبة جدا مع الخروج الخروج والحرية في التنقل حتى ولو كانت في بيتها يجيها الشر بواسطة هذه الوسائل عند ذلك يكثر الزنا والعياذ بالله الله جل وعلا قال ولا تقربوا الزنا لا تقربوا ما قال لا تزونا فقط - [00:40:00](#)

لا تقربوا معنى هذا النهي عن الوسائل التي توصل الى الزنا الاختلاط من التبرج من اعطاء المرأة الحرية كيف تشاء هذه وسائل لا تسافر الا مع ذي محرم يقولون لا ما - [00:40:34](#)

ما هي ما هي محل ثقة ما تثقون بالمرأة تتهمونه يقولون تحتاج محرم هبة ثقة حرية تسافر بدون محرم يريدون ان يزيلوا كل ان يأتيوا بكل الوسائل التي تفضي الى الزنا يطلقونها - [00:40:56](#)

وينادون بان قاعدة سد الذرائع هذي ما لها اصل ولا تصلح هذه كبت للحرية ما فيه قاعدة سد الذرائع التي اجمع عليها العلماء ودل عليها الكتاب والسنة يقولون لا اطلقوا الوسائل - [00:41:23](#)

خلوا الوسائل مطلقة للزنا تعطي المرأة كل شيه لذلك يحصل الزنا عياذ بالله لانه اذا وفرت وسائل الزنا وقع الزنا بلا شك نعم ويكثر النساء ويقل الرجال حتى النساء ويقل الرجال هذا من علامات الساعة - [00:41:41](#)

وهذا والله اعلم لان الرجال يتعرضون للاخطار والحروب تأكلهم الحروب اما النساء هي ما تقاتل ولا تارك في المعارك ما تقدر ولا ما تستطيع فيقتل الرجال بكثرة والنساء ما تقتل فتكثر عند ذلك - [00:42:10](#)

نعم حتى تكون لخمسين امرأة القيم الواحد حتى يكون لخمسين امرأة ما لها الا رجل واحد يقوم عليها من قلة الرجال وكثرة النساء والله اعلم لان النمو في النساء يكون اكثر - [00:42:36](#)

الولادة للنساء تكون اكثر واما لان الرجال يتعرضون للاخطار هم اكثر هم اكثر اه تعرضا للاخطار من النساء ويقتلون في الحوادث وفي المصانع وفي هم اكثر من يتعرض للخطأ الحروب - [00:42:56](#)

والاسفار هم اكثر من يتعرض للخطر الى النساء نعم هذا من علامات الساعة كثرة النساء وقلة الرجال. نعم قال ولمسلم عن ابي موسى عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:25](#)

فيأتين على الناس زمان يطوف نقف عند هذا. نعم خلك عند احاديث مسلم. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين وسنقرأ من الاسئلة ما له علاقة بالدرس كما اشار الى ذلك فضيلة الشيخ - [00:43:44](#)

نعم هذا سائل يقول هل المنتحل الشخصية اي كانت اقامته مزورة او هويته الوطنية مزورة هل يكون هذا داخلا في شهادة الزور شهادة الزور هذه هي ان يخبر الانسان ان يخبر الانسان عن شيه لا يعلمه - [00:44:07](#)

لان الشهادة معناها العلم اخبار معناها الاخبار بما يعلم واما تزوير الاقامة وتزوير هذا من الكذب هذا نوع من الزور لكن ما هو بشهادة هذا التزوير تزوير اقامة تزوير على النظام - [00:44:40](#)

هذا من الكذب والاحتيال ولا يجوز هذا نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل توجد اعمال تكفر كبائر الذنوب التي يقع فيها المسلم؟ وماذا يفعل الشخص اذا وقع في كبيرة من - [00:45:06](#)

هذه الكبائر الكبائر لا يكفرها الا التوبة الكبائر لا يكفرها الا التوبة من العبد او العفو من الله جل وعلا العفو من الله اذا كان دون الشرك صاحب كبيرة دون الشرك - [00:45:24](#)

قد يعفو الله عنه او هو يتوب من الذنب تب من الذنب فما فيه يعني تكفير للكبائر الا باحد امرين اما العفو من الله واما التوبة من العبد اما الصغائر فانها تكفر باشياء كثيرة - [00:45:50](#)

كما في في الادلة نعم وهذا سائل يقول ما صحة حديث اختلاف امتي رحمة وما قولكم من له لا اصل له الرحمة في الاتفاق والاجتماع

وليس في الاختلاف الفرقة عذاب والاختلاف عذاب وليس رحمة - [00:46:17](#)

قال الله جل وعلا ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فهم لم يختلفوا هذا استثناء الا من رحم ربك يعني ولم يختلفوا واما واما ما يروى حديث خلاف امتي رحمة - [00:46:41](#)

فهذا لا اصل له والرحمة اجتماع الكلمة والاتفاق ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات نعم. وهذا سائل يقول النار التي خرجت في المدينة واطاعت لها اعناق الابل ببصرى. اليس هو البركان - [00:47:03](#)  
الله اعلم سمه ما شئت المهم انها نار خرجت من الارض خرجت من الارض وبقيت اياما اما بركان سمها ما تريد. نعم الله على كل شيء قدير نعم وهذا سائل يقول - [00:47:30](#)

ما هي نصيحتكم لنا اه نحن الشباب الملتزمون بالدين نحو الفتن التي تحدث؟ وكيف نتعامل مع الناس عليكم بالاعتصام بالله وسؤال الله الثبات والابتعاد عن الفتن مهما امكن تبتعد عن الفتن واهلها مهما امكن - [00:47:48](#)  
تعتزلها تبتعد عنها بهذا يحصل السلامة منها باذن الله نعم اول شيء معرفتها اذا كنت ما تعرفها ولا تدري عنها تقع فيها تعرف الفتن وانواعه ولذلك الرسول بينها لنا والعلماء - [00:48:10](#)

اهتموا بهذه الاحاديث وجمعوها لكم لاجل ان تتجنبوها اولاً ان تعرفوها وثانياً ان تتجنبوها وتعملوا الاحتياطات من الوقوع فيها نعم وهذا سائل يقول اه ذكرتكم حفظكم الله ان الشهادة تكون بحق وعلى علم - [00:48:37](#)  
وان يكون قد طلب من الشخص الشهادة فهل يتوقف الرجل عن الادلاء بالشهادة حتى تطلب منه نعم هذا هو الاصل انه يتوقف ولا يشهد حتى يطلب منه لكن في حالة - [00:49:03](#)

ما اذا لم يعلم ان عنده شهادة وخشي من ضياع حق المحق فانه يؤديها اذا لم اذا كان ما دري صاحب الحق ان عندك له شهادة ولا وجد من يشهد - [00:49:19](#)  
وانت عندك شهادة تؤديها ولو لم تطلب منك في هذه الحالة نعم وهذا سائل يقول ما حكم تمثيل الصحابة ها لا يجوز تمثيل الصحابة ان هذا تنقص لهم ومن الذي يبي يتقصص - [00:49:38](#)

وصية صحابي ما يجوز هذا اب لهم قدرهم لهم مكانتهم فلا يجوز تقمص شخصياتهم لان هذا فيه تنقص لهم كذب كذب عليهم قد صدرت القرارات من المجامع الفقهية خلاف انواعها ومحلاتها - [00:49:57](#)  
اجمعوا على تحريم تمثيل الصحابة ولم يفت في هذا الا شذاذ لا قيمة لهم اما العلماء الذين يؤخذ باقوالهم هم اجمعوا على ذلك صدرت قرارات من هيئة كبار العلماء ومن المجامع الفقهية - [00:50:27](#)

الرابطة وفي اه المجمع الفقهي العالمي كلهم اصدروا قرارات بالمنع نعم وهذا سائل يقول كيف يعرف العبد ان الله يحبه؟ وهل لذلك علامات الله اعلم على العبد انه يكثر من الطاعات فيحبه الله - [00:50:46](#)  
الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر عن الله جل وعلا انه قال ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله - [00:51:11](#)

يمشي بها ولنن سألني لاعطينه ولنن استعاذني الا اعيدنه من اسباب محبة الله للعبد التقرب الى الله بالطاعات اولاً اداء الفرائض وثانياً النوافل نعم احسن الله اليكم وهذا سؤال يقول فيه السائل توفيت امرأة - [00:51:34](#)  
وهي حامل في الشهر السابع وكان الجنين يتحرك عند تغسيلها فعمدت احدى المغسلات الى ضرب بطنها حتى سكن الجنين وفارق الحياة اعوذ بالله هذا لا يجوز قتلته كان الواجب ان الاطباء - [00:52:01](#)

ان الاطباء فحصوها واذا ادركوا انه حي يشقون بطنها ويخرجون الطفل انقاذاً له مع انها تضربه وتقتله قتلت نفس ولا حول ولا قوة الا بالله نعم وماذا عليها وهل تعذر بالجهل؟ مع العلم ان الحادث قد مضى عليها ثلاثون عاماً. الجهل ما يسقط حق الناس - [00:52:22](#)  
يعني تتلف اه اموالهم وتقتلهم وتقول انا جاهل جهل ما يسقط حقوق الناس هذه اخطأت خطأ كبيراً عليها التوبة الى الله عز وجل طلب المسامحة من اولياء هذا الطفل نعم - [00:52:46](#)

هذا سؤال يقول بعض الناس يلقي شبهها حول اطلاق اللحية محتجا بابيه تجا بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنهما. بعض الناس ايش يلقي شبهها حول اطلاق اللحية - [00:53:07](#)

نعم مم اللحية محتجا بابي قحافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه آآ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوه واصلحوه فقصروا له لحيته وهذبوها. هذا كذب ما سمعنا انهم قصوا لحيته - [00:53:23](#)

قال الرسول صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد. لان والد ابي بكر كان قد شاب كيد ناصعا ابيض تتغامة قال النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - [00:53:39](#)

مع انهم قصوا لحيتهم هذا الظاهر رواية اللي يقصون اللحي نعم نختم بهذا السؤال يقول السائل ما حكم التجنس بجنسية الكفار؟ ليس موالة وانما حماية ووقاية بهذه الدولة من الاعداء - [00:54:02](#)

حرام ان يتجنس المسلم بجنسية الكفار انما يقيم عندهم للظرورة لا بأس التمسك بدينه الاقامة غير التجنس التلمس ما يجوز للمسلم جنس بجنسية الكفار يقيم عندهم ولكن ما يتجنس جنسيتهم - [00:54:20](#)

نعم الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين - [00:54:42](#)